

33311 - نصيحة لطلاب العلم بالحرص على ما وافق الدليل - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

الشيخ عبد العزيز الواقع كثيرا ما تستشهدون بكتب ابن القيم وكثيرا ما تستشهدون بكتب ابن تيمية وما ورد في كتبهما من اقوال ويلاحظ المستمع ان لكم رأيا ولله الحمد رأيا يدعمه الصواب ان شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

حبذا لو قلتم كلمة لطلبة العلم كيف يكون الاستنباط ومتى يكون الاستدلال باقوال الناس والائمة والعلماء نعم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تلميذ العلامة ابن القيم رحمه الله وهذا ذا وهكذا - [00:00:25](#)

والحافظ ابن كثير نجلهم انا به لهم قدرهم وفضلهم وعلمهم ونستعين في كتبهم في مسائل علم ونظر اليها ونعتني بها ونعرف لهم فضلهم ولكن لا يجوز ان نقله في كل شيء. مم. يجب على طالب العلم ان يكون له - [00:00:50](#)

حرية النظر والاستقلال لا يقبل من او عمر شيئا بدون حجة الاخوة عنده عناية وعنده نظر فاذا قال العالم الكبير شيئا لا وجه له فليقف ولينظر بما هو اولى منه - [00:01:19](#)

ولا يمنع ذلك الان دليلا عند طالب العلم المعروف عنده الفضل العظيم لا يمنع ذلك ان يختار قوله وان يرجح غير قوله اذا قام عليه الدليل وهذا الذي ادرنا عليه مشايخنا رحمة الله عليهم - [00:01:40](#)

يأخذون من اقوال العلماء ما وافق الدليل ومن جملتهم ابو العباس ابن تيمية وابن القيم وغيرهما ويتركون ما خالف الدليل حتى ولو كان مع من هو اكبر منه ابن عباس كالحصبة - [00:02:04](#)

متابعين كبار التابعين واشباههم والائمة الاربعة اذا قام الدليل على خلاف قول احدهم وجب اللفظ بالدليل طيب وترك ما خالف الدليل وان كان قاله بعض الصحابة بعض الائمة الكبار وهذا هو عمل الائمة - [00:02:20](#)

هذا هو عمل الامام احمد والشافعي ومالك وابو حنيفة والاوزاعي وغيرهم ما كانوا يعملون يختاروا من الاقوال التي فيها خلاف اختاروا ما يرجحه الدليل وهكذا اوصوا من بعدهم من تلاميذهم واتباعهم اوصاهم بهذا المنهج - [00:02:42](#)

قالوا لا تقلدونا ولا تقلدوا فلانا وفلانا وخذوا من حيث اخذنا. هذا هو الواجب على اهل العلم مع التريث ومع التثبت طيب الكلام في حق الائمة وعدم الاعتراض عليهم بما - [00:03:00](#)

يوهم او يشير الى ازدراء او تنقص مظهر منا وافضل باظعاف مظاعفة ودرجات كثيرة ولكن لا يمنع ذلك ان ننظر في الاقوال وان نختار منها ما هو الأرجح في الدليل - [00:03:19](#)

سواء كان التاريخ سواء كانت تلك الاقوال للمتأخرين او للمتقدمين رحمة الله على الجميع. اللهم - [00:03:35](#)